

الباب الخامس (الدرس 5): ابعاد وآثار الفساد

أ- الآثار الاقتصادية:

1- تجاوز الأولويات في جدول مشاريع التنمية، فكثير من المشاريع ذات مردود اقتصادي منخفض جرى تنفيذها استجابة لعلاقات الفساد التي تفتح مجال للكسب الغير مشروع عبر الرشاوي

2- ارتفاع الاسعار الناتج عن انخفاض الإيرادات التي تسعى الدولة لتغطية نفقاتها.

3- تبديد واستنزاف موارد الدولة.

ب- الآثار السياسية:

خلق فجوة بين المواطنين والحكومة مما يسبب للقوى المعارضة الاستياء من 1- الفساد.

2- شعور فئات فقيرة بالحرمان والتجاهل الى العنف والثورة عن سياسة السلطة القائمة والتنفس عما يرتبط بشعور هذه الفئة بالحرمان.

ت- الآثار الاجتماعية:

1- انعكاس انتشار الفساد في عملية التنشئة على الأفراد الذي يؤدي الى اضعاف القيم واهتزاز معايير المجتمع

2- عدم تحقيق العدالة الاجتماعية وتعميق الفجوة بين طبقات المجتمع.

3- الفساد هو مشكلة أخلاقية واستشراءه يقيم نظاما قيما منحرف ويهدد ثقافة المجتمعات.

4- يؤدي الفساد الى تقليل الانفاق على مشاريع البنية الاساسية وتوفير الخدمات الصحية والأمنية والتعليمية.

ث- الآثار الادارية:

1- إهدار مصالح المواطنين نتيجة عدم الموضوعية في التعيين وعدم الاهتمام بالعمل وقيمة الوقت.

2- السلوك المنحرف للموظفين يعطي قدوة سيئة للموظفين الجدد الذي يؤدي الى هجرة الكفاءات نتيجة عدم العدالة وعدم الرضا عن الأوضاع العامة.

ج- الآثار المباشرة لظاهرة الفساد:

- 1- الأضرار بمصداقية الدولة وأجهزتها ومؤسساتها.
- 2- تدني مستوى المعيشة بشكل عام وكذا الأنشطة الخدمية والإنتاجية بشكل خاص.
- 3- إعاقة التنمية وإضعاف النمو الاقتصادي والاجتماعي.
- 4- إضعاف الاستقرار السياسي وظهور طبقة تعمل على نشر الفساد.
- 5- البطالة المقنعة وعدم الاستقرار الوظيفي.
- 6- ضعف النظام الرقابي.